🔺 اضافات اللقاء الخامس على تفريغ زهراء لمقرر أصول الفقه م 3 الفصل الأول 1440 هـ - جامعة الامام محمد

🖌 ١/ اضافات على المسألة الأولى للأمر/ دلالة الأمر المطلق على الوجوب:

- (المقصود بالأمر هنا: ما جاء على صيغة (افعل) وما جرى مجراها من صيغ الأمر).

- مثال آخر/ قوله صلى الله عليه وسلم: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة).

وجه الدلالة: أن الرسول الكريم بين أن سبب عدم الأمر بالسواك هو خوفه المشقة على الأمة، ولا مشقة إلا في ترك واجب، فدل هذا على أن الأمر المطلق يحمل على الوجوب.

- الأوامر ليست على درجة واحدة: إذا دل الدليل على نوعية الأمر يحمل على ما دل عليه الدليل، إذا كان وجوب يحمل على الوجوب، وإذا دل على الاستحباب فهو مستحب، أو يكون أمر مطلق ويحمل على الوجوب.

🖌 ٢/ اضافة على المسألة الثالثة للأمر/ دلالة الأمر على التكرار:

- إذا جاءت معه قرينة تفيد التكرار فإنه يحمل على التكرار، والمقصود بالتكرار أنه يفعل أكثر من مرة.

🖌 ٣/ مسائل النهي:

١/ اقتضاء النهي التحريم.

٢/ اقتضاء النهي الفساد.

🖌 ٤/ اضافات على المسألة الأولى للنهي/ اقتضاء النهي التحريم:

- الكراهة تزول عند الحاجة.

- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (وما نهيتكم عنه فاجتنبوه)، وقوله تعالى: (وما نهاكم عنه فانتهوا) في حق النبي عليه الصلاة والسلام، فالله عز وجل أمر بالانتهاء عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، والأمر يقتضي الوجوب فيكون فعل ضده محرماً، فدل على أن النهي يفيد التحريم.

🖌 اضافات على المسألة الثانية للنهي/ اقتضاء النهي الفساد:

- ينقسم النهي الوارد عن الفعل إلى:

١/ نهي عن الشي لذاته: لا خلاف بين العلماء أنه يقتضي الفساد والبطلان والجمهور لايفرقون بين الفساد والبطلان، مثل/ بيع الخنزير والصلاة بغير طهارة.

٢/ نهي عن الشي لغيره: ينقسم إلى قسمين:

١/ النهي عن الشي لأجل وصف ملازم له لا ينفك عنه: النهي هنا يقتضي الفساد عند جمهور العلماء، مثل صوم يوم العيد وبيع الربا.

٢/ النهي عن الشي لأمر خارج عنه: النهي هنا لا يقتضي الفساد، مثلاً الصلاة في الدار المغصوبة\_ الصلاة صحيحة مع أثم الغصب، وهذا هو مذهب الجمهور.